السلام عليكم،

إليكم دليلاً بسيطاً يساعدكم في التعرف على كلية الطب البشري ويعينكم على مقارنة قدراتكم بما يتطلبه الفرع ، مع أطيب تمنياتي بالتوفيق



أولاً: المواصفات التي يجب أن يتمتع بها طالب الطب:

وضع العالم هولاند ستة أنماط للشخصية، ويبدو أن أكثر هذه الأنماط ملائمةً لطالب الطب هو **النمط الاجتماعي Social Type:**

الأفراد هنا يتفاعلون مع البيئة عن طريق استخدام مهارات التعامل مع الآخرين. معروفين بمهاراتهم الاجتماعية وحاجتهم للتفاعل الاجتماعي. يفضلون الوظائف التربوية والعلاجية والدينية. يفضلون الأنشطة الدينية، الحكومية، الخدمات الاجتماعية، القراءة. اهتمام بالمشاكل الاجتماعية. ابتعاد عن المهارات الجسمية أو المشاكل العقلية المعقدة. يرون أنفسهم كاجتماعيين، مرنين، مرحين، محافظين، مسئولين، منجزين، ومتقبلين لذواتهم. إذا مساعدة الآخرين مثل أخصائي خدمة اجتماعية، مرشد، مدرس. أحيانا يعبّر عن هذا النمط أو التوجه بـ (المساند Supportive).

يقابل ذلك بيئة لعمل هذا النمط من الأشخاص هي **البيئة الاجتماعية Social Environment**:

تتطلب القدرة على تعديل وتفسير السلوك الإنساني، ورغبة في الاهتمام والتعامل مع الآخرين. العمل يتطلب علاقات شخصية متكررة وطويلة الأمد.



أظن أن طالب الطب يجب أن يكون هادئاً نوعاً ما، صبوراً، وقوياً، وقادراً على التصرف بحكمة، ومسؤولاً، لا أعني أن عليك أن تتمتع بكل هذه الصفات كشرط لدخول الطب، إنما عليك السعي للتحلّي بها.

ثانياً: طبيعة الدراسة:

مدة الدراسة:

تمتد دراسة الطب على مدى ٦ سنوات ، تختلف عن بعضها البعض:

- الثلاث سنوات الأولى تدرس فيها العلوم الأساسية في الطب .
- السنتين الرابعة والخامسة تدرس فيها المواد السريرية (المتعلقة بالمرضى والمرض والتعامل مع كليهما) ، وفيهما يدخل الطالب إلى المشفى فيما يسمى بـ "الستاج" ليتدرّب على ما يدرسه بالنظري.
- السنة السادسة وهي سنة تدريب كاملة في المشافي الجامعية، تتخللها مقابلات وتنتهي بامتحان نهائي.

أما الاختصاص فيتروواح بين ٤ و٦ سنوات:
وهي سنوات ممارسة وعمل في أحد أو بعض مشافي الدولة، لتصبح طبيبا مختصا بالمجال الذي تختاره بناء على رغبتك ومعدلك وغيرها من المحدّدات، ويكون هذا العمل مأجورا، ولا يحق للطبيب أن يفتح عيادة تخصصية خاصة به أثناء الاختصاص، لكن بإمكانه أن يعمل كطبيب مقيم بأحد المشافي الخاصة أثناء ذلك إن كان اختصاصه يسمح له بمتسع من الوقت، أما بغيرها من الكليات فمن المرجح إمكانية الشروع بالعمل الخاص أثناء الاختصاص أو الماجستير.

تقسيم المواد:

تقسم المواد العملية إلى قسم نظري على شكل محاضرات تحضرها جميع الدفعة في المدرّج، ولها ٧٠ درجة.

وقسم عملي تؤديه كل فئة على حدة في مخبر المادة، ولها ٣٠ درجة.

والنجاح في الامتحان العملي شرط للتقدم لامتحان القسم النظري من المادة، ومعدّل النجاح لكل مادة هو ٦٠ من ١٠٠.

وامتحانات جميع المواد في الكلية هي امتحانات مؤتمتة.

توزيع المواد حسب السنوات:

✎**السنة الأولى:** علم الخلية، علم الحياة، الفيزياء الطبية، اللغة العربية اللغة الأجنبية

تشريح الأطراف، علم الجنين الطبي، علم الوراثة ، الكيمياء العامة والعضوية، اللغة الأجنبية ، الثقافة

✎ **السنة الثانية:** نسج عام، نسج خاص، لغة طبية ، كيمياء حيوية ١ و ٢ ، تشريح الرأس والعنق، وتشريح البطن والحوض الفيزيولوجيا القلبية، والفيزيولوجيا العصبية.

✎ **السنة الثالثة:**الأدوية ١، الفيزيولوجيا المرضية، الأعراض والتشخيص، علم الجراثيم والفيروسات، الإحصاء، الصحة باللغة الانكليزية.

تشريح مرضي عام، الجراحة الصغرى، آداب الطب، علم المناعة، الكيمياء السريرية، علم الطفيليات.

✎ **السنة الرابعة:** التشريح المرضي الخاص، الباطنة الهضمية والرثوية ،علم التوليد، الأذنية، الأطفال ١ و٢، الجراحة العامة،

الباطنة القلبية والصدرية، الجراحة القلبية والصدرية، جراحة الأوعية، الجلدية، الطب الشرعي.

✎ **السنة الخامسة:** الباطنة العصبية والكلية، الباطنة الغدية، العينية، التخدير، الطب النفسي، النسائية، الجراحة البولية، الباطنة الخمجية والدم، الجراحة العظمية والأورام، المداواة السريرية، الأشعة، الطب الوقائي، طب الأسرة.

✎ **السنة السادسة:** تتم فيها إعادة كل الستاجات في السنتين الرابعة والخامسة.

أوقات الدوام:

✓**السنوات الثلاث الأولى:** المحاضرات النظرية من ٨ صباحاً حتى ١٢ ظهراً ثم تبدأ فترات العملي التي تتروح الواحدة منها بين ٢-٣ ساعات، ويحضر الطالب بالأسبوع نحو ٣ أو ٤ جلسات عملية.

✓**السنتين الرابعة والخامسة:** يبدأ النهار بالستاجات من الثامنة أو التاسعة صباحاً حتى ١١ أو ١٢ ظهراً وتكون في مشفى المواساة أو الأسد الجامعي أو مشفى الأطفال أو مشفى التوليد أو مشفى الجلدية.

ومن ثم المحاضرات النظرية من الساعة ١٢ ظهراً حتى الساعة ٤ أو ٥ عصراً، وقد يوجد عملي ضمن الكلية في هاتين السنتين بعد الظهر وليوم واحد في الأسبوع.

✓**السنة السادسة:** الدوام في المشافي التعليمية فقط من الصبح وحتى الظهيرة.

✓**سنوات الاختصاص:** من الثامنة صباحاً وحتى الثالثة أو الرابعة عصراً، وقد توجد مناوبات في بعض الاختصاصات أي يبقى الطبيب في المشفى حتى اليوم التالي، وفي ذلك تفاوت كبير بين اختصاص وآخر.

طرق الدراسة:

دراسة الطب ممتعة فهي تجمع بين الحفظ والفهم في الكثير من موادها، لكنها تتصف بشكل عام بكبر حجم موادها النظرية نسبة إلى غيرها من الكليات، وهذا الحجم من المواد ليس مستحيلا على من دخل الكلية، إذ أن طريقة الدراسة الجامعية تختلف عن دراسة البكالوريا، ومن الممكن أن ينجح الطالب بمعدّلات عالية إن رتّب وقته وجهده، بل يستطيع أيضا أن يمارس العديد من الأنشطة التطوعية التي تثري حياته وفكره خلال الجامعة. ومن المسائل المهمة أيضا الاهتمام باللغة الأجنبية للاستفادة من المراجع العلمية وتطوير اللغة الطبية التي تصقل معلوماته خلال الجامعة ومن بعدها في الاختصاص بالداخل أو الخارج.



ثالثاً: البيئة الموجودة في الكلية:

الكلية توصف بأنها من بين الكليات الأكثر تنظيماً، والأكثر عناية بالطلاب -مقارنة مع باقي الكليات-
الطلاب بشكل عام محترمون، ولديك الكثير ممن يمكنك مصادقته
ونشيطون أيضاً ولا أدل على ذلك من تعدد المشاريع التطوعية التي يشاركون بها مثل : حكيم، وإيماء ، وعطاء ...الخ
المواد الدراسية متوفرة دائماً، حيث هناك عدة فرق تقوم بكتابة المحاضرات وبعضها يقدمها بشكل مجاني ، وتوجد الكتب أيضاً
وإذاً الجو في الكلية مريح إلى حد بعيد.

مباني الكلية:

تتألف الكلية من ثلاث مبانٍ:

أولاً: مبنى المدرجات:



ثانياً: مبنى المخابر:



ثالثاً: مبنى العمادة:



بضع كلمات في الختام:

فكر بالمهنة المستقبلية التالية للدراسة أكثر من تفكيرك بالدراسة ذاتها، لأن اختيارك الآن هو اختيار لنمط حياتك المستقبلي ككل، وما المرحلة الجامعية إلا مرحلة موجزة أمام ما يليها من حياة وعمل بإذن الله تعالى.

لا يوجد تخصص أفضل من تخصص بالمطلق، بل هناك أكثر من تخصص يناسبك، فحاول البحث عن الأنسب لشخصيتك.

لا تكتفي بالتفكير بحاجة الأمة لتحديد اختيارك، بل حدد ميولك وهدفك وقدرتك، فالمهم اختيارك أنت، والأمة بحاجة إلى المبدعين في كل الاختصاصات، وتذكّر أن القرار هو قرارك أنت ومسؤوليتك أنت، لا أحد غيرك.

حينما تحدد مجموعة من الرغبات وتريد المفاضلة بينها، فحاول ترتيبها مع مراعاة مجموع تقييماتك لكل من المحاور الثلاثة التالية (١-الرغبة بالاختصاص المحدد، ٢-القدرة على إتقانه والتميّز فيه، ٣-الفرصة لدخوله وإمكانية العمل من بعده).

عش حياة طبيعية، وتذكر أن الطبيب هو أشد الناس حاجة للحياة الاجتماعية، فهو يتعامل مع الناس في النهاية!
وككل إنسان، الأمر يحتاج إلى التوازن في الحياة.

عليك أن تعلم ، أن كل معلومة تتعلمها – أو الكثير منها – أنت مسؤول عنها مستقبلاً ، لأنها ستؤثر على حياة إنسان، أو ألم إنسان...فالعلم هنا مسؤولية ، وليس شهادة جامعية وحسب

إذا كنت ستدرس الطب من أجل النقود، فهناك العديد من الاختصاصات ذات دخل أكبر ومجهود أقل، كما أن المردود المادي للطب متأخر زمنيّا نسبة إلى غيره، ويحتاج للتميّز كغيره من الاختصاصات، والرزق بعد الأخذ بالأسباب واحد أيا كان اختصاصك.

إذا كنت ستدرس الطب من أجل المكانة الاجتماعية فأقول لك: ما قيمة نظرة الناس لك، ومديحهم لك، إذا لم تكن أنت سعيداً في حياتك؟ إذا لم تكن أنت نافعاً فعلاً للناس..؟
ونصيحتي لهؤلاء المهتمين بالمكانة ، أو المتباهين بهذا ....تواضع واعلم أن الطبيب ليس بأفضل من غيره، فكل ميسر لما خلق له،

واعلم أن الناجح المتميّز باختصاصه ينال من المكانة ما لا يدركه غيره ما لم يكن متميّزا أيا كان اختصاصه.

إذا كنت ستدرس الطب لأنها مهنة إنسانية أقول لك:
نعم ربما أنت محق ، لكن أذكرك.....

هذا لا يكفي ... !
عليك الأخذ بعدة معايير قبل الدخول إلى الكلية، وقد ذكرتها لك فيما سبق، وأعتقد أن أهمها "الميول العلمية"
لأن كل التحديات قد يستطيع أن يواجهها الإنسان، لكن لا أظنه يستطيع تغيير الهيئة التي أوجد الله عقله عليها!

لكن بالمقابل تذكّر ... !
أن من أروع ميزات الطب تعامله مع الإنسان لا مع آلة أو غيرها من الجمادات، وبذلك اكتسب فضله ومكانته.
وجُلّ الخوف من الدماء والجروح والتعامل مع الأمراض قد يشعر به طالب طب لكنه يتغلّب عليه مع الزمن والممارسة، فذلك ليس عائقا لدخول هذا الاختصاص القيّم بمجمل الحالات.

الطب ، ليس شهادة تتخرج بها وحسب،ثم تبدأ بالعمل بها، فالحياة تتغير وعليك أن تواكب دائماً آخر التغييرات في مجال الصحة وأن تتبع آخر المعلومات
هذا مهم في كل الفروع طبعاً ، لكن تتزايد أهميته في العمل الطبي، لأهمية ما يتعامل معه الطبيب وهو : الحياة ..والصحة

لربما استنتجت أن هذا المجال صعب؟...لكن كن على يقين بأنه لا يوجد مجال سهل بالمطلق وآخر صعب بالمطلق، فلا سهل مع الإهمال ولا صعب مع الإصرار، لذلك فإن الكثير من الصعوبات يمكن أن تزلّلها بالإرادة وشيء من الترتيب والتنظيم.

كمقارنة عابرة مختصرة بين الطب البشري والأسنان :

يعتمد طب الأسنان على الجانب **العملي واليدوي** أثناء الدراسة وما بعدها أكثر من الطب البشري بشكل عام، وهذا ما يستهلك الإنسان من الناحية الجسدية أكثر من الفكرية مقارنة مع الطب البشري، فإن كان طبيب الأسنان يبدأ بالعمل الخاص **مبكرا** بعد التخرّج فإنه يتوقف عن العمل مع تقدم العمر بشكل مبكر أكثر من البشري، في حين أن الطبيب البشري يمارس مهنته بشكل متأخر وذلك لضرورة الأخصاص عنده مع إمكانية الاستمرار بممارسة مهنته لمدة أطول، وما يتعلّق بذلك من الناحية المادية إمكانية حصول

طبيب الأسنان على وارد مادي **أبكر** من الطبيب البشري، مع العلم أن الاختصاصات الجراحية في الطب البشري تعتمد على المهارة العملية اليدوية أثناء العمل أكثر من الاختصاصات الباطنية للطب البشري ومن طب الأسنان أيضا وتحقق دخل مادي **أفضل** نسبيا.

جنس الطالب ربما يلعب دورا باختيار اختصاصه الجامعي :

إذ ربما تفضل العديد من الإناث كلية الصيدلة على الطب البشري والأسنان، لقصر مدة دراستها من جهة، وسهولة ممارستها المهنية فيما بعد بالنسبة لهن، لكن بالمقابل هناك من الاختصاصات الطبية البشرية ما لا يقتضي دواما طويلا يتطلّب غيابا كثيرا منها عن بيتها، إلا أن المدة الدراسية للطب البشري مع الاختصاص هي أطول بلا شك من الصيدلة والأسنان.

وبختام هذا الدليل المختصر .. تذكّر :

رحلة الطب .. تغلبُ متعتُها مشقتها

فمن استطاع قطع تذكرتها لن يعجز عن إتمامها

لكن .. لا تنس زاد طريقك من صدق عزيمتك واستعانتك بخالقك



كتب من قبل : Juman Isstaif

ومراجعة : Fisher man